



الوفاق

صحيفة
إيران الدولية



كرة إطفاء الحريق..
تقنية إيرانية جديدة لمكافحة
الحرائق



«غرينلاند ليست للبيع»..
أوروبا تنتفض ضد هيمنة
وتسلط ترامب



مهرجان فجر المسرحي
الدولي.. منصة لرواية الحقائق
وأظهار الحضارة الإيرانية



إكمال طريق جاسك - ريغان..
خطوة أساسية لربط مكران
بالشرق

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٦٨ ● الاثنين ٢٩ دي ١٤٤٧ ● ١٩ يناير ٢٠٢٦ ● ٦ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

عراقي، يؤكّد أن الدور الإقليمي لبغداد يشهد مساراً تصاعدياً

خطوة جديدة في مسار تطوير العلاقات بين إيران والعراق



أخبار قصيرة



الشعب لن يستسلم لمطامع العدو المتغطرس

قال المتحدث باسم السلطة القضائية: إن مصير الجمهورية الإسلامية الإيرانية يسطره الشعب الإيراني، وليعلم العدو أنه لن يستطيع أن يهزم إيران لأن أبنائه لن يستسلموا لمطامع العدو المتغطرس.

وأشار أصغر جهانغير، خلال مؤتمره الصحفي أمس الأحد، إلى الأحداث الإرهابية الأخيرة التي شهدتها البلاد، وأكد على يقظة الشعب الإيراني بالإشارة إلى مسيرات التضامن الوطني يوم الاثنين الماضي، قائلاً: إن الثورة الإسلامية هي الثورة الشعبية الأوسع في العالم، الشعب الإيراني أثبت مجدداً أنه يدافع عن وطنه والجمهورية الإسلامية الإيرانية ولن يسمح للأعداء وعمالهم في الداخل من تنفيذ مخططاتهم ومؤامراتهم. وتابع: إن السلطة القضائية لن تتهاون في معاقبة المجرمين وسوف تلحق بهم أشد العقاب في أقرب وقت ممكن.



ليتحد المسلمون في دعم القضية الفلسطينية

دعا الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، حجة الاسلام حميد شهرياري، العالم الاسلامي إلى تعزيز الوحدة ولم الشمل في سياق مواجهة التحديات المشتركة ودعم القضية الفلسطينية.

تصريحات حجة الاسلام شهرياري، جاءت أمس الأحد من العاصمة الماليزية كوالالمبور الذي يزورها ضمن وفد إيراني يضم شخصيات إسلامية وعلمية بارزة، لحضور المؤتمر الاقليمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية تحت عنوان "وحدة الأمة الاسلامية وفلسطين". وأضاف: العالم الاسلامي اليوم يمرّ في مرحلة تاريخية مهمة، حيث يسعى الاستكبار العالمي وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية بالتواطؤ مع الكيان الصهيوني، للحفاظ على هيمنته العسكرية والسياسية والثقافية والاقتصادية في الصعيد الدولي.

إلقاء القبض على ١٥٤ من قادة أعمال الشغب جنوب البلاد

أعلن حرس الثورة الاسلامية عن إلقاء القبض على ١٥٤ من قادة أعمال الشغب في محافظة فارس جنوب البلاد.

وجاء في بيان صادر عن مقر فجر التابع لحرس الثورة الاسلامية في محافظة فارس (جنوب البلاد)، ليلة السبت، أنه تم تحديد هوية ١٥٤ من القادة المؤثرين الرئيسيين لأعمال الشغب الأخيرة في محافظة فارس وتم القبض عليهم في عملية دقيقة ومباغتة بالتنسيق مع السلطات القضائية. وأكد بيان حرس الثورة الاسلامية على أن عمليات التحديد والإعتقال لا تزال مستمرة. وتابع البيان قائلاً: أن أحد القادة الرئيسيين لأعمال الشغب والذي تم اعتقاله مرتبط بالخارج وجهاز استخبارات الكيان الصهيوني (الموساد).

الثنائية بين طهران وبغداد. وأضاف: لقد تحولت حدود البلدين إلى محور للتعاون الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وتشكل المشاورات المتواصلة على المستويات العليا ضماناً لدينامية هذه العلاقات. وتابع: ترحب إيران بالدور البناء والمتنامي للعراق في الدبلوماسية الإقليمية، وتعلن استعدادها للتعاون من أجل حل التحديات وتعزيز الحوار الإقليمي. وأضاف: في هذا السياق، اتفق الطرفان على المضي قدماً في المبادرات الدبلوماسية الهادفة إلى استقرار المنطقة، والتوصل إلى فهم مشترك للتحديات الأمنية، والعمل بجدية على إعداد اتفاقية شاملة للتعاون الاستراتيجي بين البلدين.

معالجة القضايا الثنائية بين البلدين

من جانبه، قال وزير الخارجية العراقي: إن زيارته إلى إيران تأتي في إطار معالجة هذه العلاقات لا تقتصر على الإطار الرسمي فحسب، بل تقوم أيضاً على روابط ثقافية وإنسانية، وقد تناولنا في هذه الزيارة سبل تطويرها. وأضاف: يسعدني كثيراً التواجد في طهران، وقد اطلعت على الأوضاع الداخلية في إيران، حيث أوضح لي معالي الوزير الظروف الأخيرة. نحن نؤمن بأن أمن العراق وإيران يشكل جزءاً من أمن المنطقة، وأمن الشعب الإيراني مهم بالنسبة لنا، تماها كما أن أمن المنطقة برمتها أمر أساسي.

وأشار فؤاد حسين إلى أنه أجرى، قبل زيارته إلى إيران، لقاءات مع مسؤولين في دول المنطقة، حيث أكدوا جميعاً أن أمن المنطقة مترابط، وقال: شددنا على مجموعة من المبادئ، وفي مقدمتها أن الأمن مشترك، وفي هذا الإطار أكدنا ضرورة استمرار المشاورات، وناقشنا الرؤى المتعلقة بكيفية التعامل مع تطورات المنطقة. وأضاف: إن تبادل وجهات النظر بين إيران والعراق في الظروف الراهنة بالغ الأهمية، لأننا نؤكد مبدأ عدم قابلية أمن المنطقة للجزئية، ونعتقد أن استقرار أي دولة هو ضمان لأمن بقية الجيران. وفي هذا السياق، ومع التأكيد على ضرورة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، اتفقنا على مواصلة المشاورات لمواجهة التحديات الإقليمية. وفي ختام حديثه، قال فؤاد حسين: نسعى إلى تشكيل الحكومة العراقية، ويجب الإسراع في تشكيل الكابينة الوزارية لمواجهة التحديات الإقليمية والداخلية، وسنعتقد لقاءات متعددة مع المسؤولين في إيران اليوم وغداً (الأحد والإثنين).



توجد اليوم مستويات مختلفة من التعاون والتحديات، ونحن نسعى للتوصل إلى اتفاقية تعاون استراتيجي بين البلدين. إيران تريد عراقاً مستقرّاً يتمتع بسيادة سياسية مستقلة. العلاقات الشعبية بين البلدين في تصاعد مستمر، وحجم التبادلات الشعبية كبير، ونشكر العراق على استضافته للزائرين الإيرانيين. وتابع: نحن مستعدون لتعزيز حركة التنقل والتواصل بين الشعبين. كما تطرقنا إلى التعاون الاقتصادي، فمستوى التبادل التجاري جيد ويتمتع بقدرات كبيرة للنمو.

وقال عراقي: بحثنا أيضاً قضايا المنطقة، ونقدر مواقف العراق الداعمة للشعب الإيراني، والعلاقات بين البلدين تسير في مسار إيجابي. وأكد أن انسحاب القوات العسكرية الأمريكية من قاعدة عين الأسد، وانتهاء مهمة بعثة (يوناني)، يمثلان مؤشرين واضحين على ترسيخ الاستقلال والاستقرار والسيادة الوطنية في العراق. وأضاف: لقد كانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الدوام تطالب بعراق قوي ومستقل، وتؤمن بأن هذا البلد يمتلك المقومات اللازمة لأداء دور محوري في تحقيق السلام والاستقرار الإقليميين. وتابع: على الصعيد الاجتماعي، بلغت الروابط بين الشعبين ذروتها مع دراسة عشرات الآلاف من الطلاب العراقيين في إيران، والتنقل السنوي لنحو سبعة ملايين زائر وسائح بين البلدين.

توقيع اتفاقية شاملة للتعاون الاستراتيجي

وقال وزير الخارجية: تشكل هذه الزيارة بداية فصل جديد في التخطيط لتطوير العلاقات



عراقجي، يؤكّد أن الدور الإقليمي لبغداد يشهد مساراً تصاعدياً

خطوة جديدة في مسار تطوير العلاقات بين إيران والعراق



التخطيط لتطوير العلاقات بين البلدين، مشيراً إلى أن حدودنا تحوّلت اليوم إلى حدود للصداقة والتعاون، ونعتقد أن آفاق التعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي واسعة ومتنوعة للغاية.

دفع مسار السلام في المنطقة

وأوضح وزير الخارجية: أن الدور الإقليمي للعراق يشهد مساراً تصاعدياً، مؤكداً أن الأصدقاء في العراق أثبتوا قدرتهم على أداء دور إيجابي في الحوار وتسوية المشكلات، معلناً استعداد طهران للتعاون في هذا الإطار، وقال: تبادلنا الآراء بشأن مقترحات يمكن تنفيذها بين إيران والعراق لدفع مسار السلام في المنطقة نحو الأمام. وأضاف:

قال وزير الخارجية الإيراني، في مستهل المؤتمر الصحفي المشترك مع نظيره العراقي، الذي زار إيران على رأس وفد رفيع المستوى: أجرينا جولة مفصلة من المباحثات، إضافة إلى لقاءات ثنائية خاصة، وأتقدم بالشكر لمعالي الوزير على زيارته.

واستقبل سيد عباس عراقجي، فؤاد حسين، يوم أمس في طهران، حيث جرى بحث العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية. وعقب هذا اللقاء، حضر وزيراً خارجية إيران والعراق مؤتمراً صحفياً مشتركاً، استعرضا خلاله المحاور التي جرى بحثها في المباحثات الثنائية. وقال عراقجي: هذا اللقاء يأتي بعد الانتخابات في العراق، ويشكّل خطوة جديدة في مسار

متحدث الخارجية، مؤكداً لو أنها صادقة لرفعت العقوبات عن الشعب الإيراني:

مزاعم أوروبا حول القلق إزاء حقوق الإنسان في إيران كذب صارخ



قال المتحدث باسم الخارجية، أمس الأحد، خلال مؤتمره الصحفي: إن مزاعم وادعاءات الدول الأوروبية بشأن "التعاطف والقلق حول حقوق الإنسان في إيران" هي أكذوبة صارخة؛ مؤكداً: لو كانت هذه الدول صادقة في هذا الادعاء، لكان بإمكانها رفع العقوبات التي تحرم مرضانا من الأدوية والعلاج، مبيّناً أنها مزاعم لا يصدق بها أي انسان منصف ومطلع.

وقال إسماعيل بقائي ردّاً على سؤال حول إفلات الرئيس الأمريكي من العقاب على أعماله العدائية ضد الشعب الإيراني التي بدأت باغتيال الشهيد الحاج قاسم سليماني وأدت إلى الحرب ضد إيران، وفيما يتعلق بجهود المؤسسة الدبلوماسية لرفع دعوى قضائية ضد الرئيس الأمريكي، قال: استناداً إلى مبدأ القانون الدولي الراسخ، يجب محاسبة أي دولة على أي عمل غير مشروع دولياً، ما يعني أن ارتكاب أعمال تنتهك ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي يُحمّل الدولة مسؤولية ذلك. وأضاف: لذلك، يجب محاسبة أي دولة على أي عمل غير مشروع دولياً، على مدى السنوات الماضية، وثُقت وزارة الخارجية، بالتعاون مع نظيراتها في المؤسسات

التي تُنقذ هذا الواجب بالفعل. وفي الوقت نفسه، يقع جزء من هذا العمل على عاتق القضاء. وقال بقائي: فيما يتعلق بتصاعد التوترات بين إيران والولايات المتحدة، يجب أن نؤكد أن أمريكا هي المسؤولة عن هذا التوتر، وأن خلق التوتر أصبح جزءاً من ممارساتها. ليست إيران هي من تغزو حدود أمريكا وتتدخل في الشؤون الداخلية للدول. عندما يتحدثون عن الدبلوماسية، فإنهم يقصدون الإملاء. يجب علينا ردع المعتدي عن انتهاك أمن إيران.

الدول الأوروبية تتجاهل عمداً الواقع الراهن في إيران

وبشأن المواقف العدائية من قبل بعض الدول الأوروبية تجاه إيران في الاجتماع الأخير لمجلس الأمن الدولي، قال المتحدث باسم الخارجية: هذه المواقف غير مقبولة وغير مررة بأي شكل من الأشكال. إنها مواقف تُتخذ بتجاهل الحقائق القائمة، وهذا التجاهل واع ومتعمد. الأطراف الأوروبية على دراية تامة بما حدث في الفترة من ٨ إلى ١٠ يناير، حين تحولت تجمعات سلمية للشعب الإيراني إلى أعمال عنف بحضور عناصر إرهابية وعنفية تم تسليحها وتدريبها

واشنطن مسؤولة عن تصاعد التوتر مع طهران

على عاتق حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأكملها واجب ملاحقة هذه الجرائم أمام المحاكم المحلية والدولية، وهو جزء من واجب وزارة الخارجية

بوصفها البوابة الذهبية لإيران ومحطة رئيسية في التجارة والاقتصاد والسياحة

إكمال طريق جاسك - ريغان.. خطوة أساسية لربط مكران بالشرق

في منطقتي بشاركدر ورودبار جنوب. وشدد على أن هذا المحور الاستراتيجي يُعدّ من الأولويات الأساسية لمحافظة هرمزكان؛ وباعتباره أحد المحاور الرئيسة للتنمية، يجب إنجازه في أقصر وقت ممكن عبر تركيز خاص ومعالجة العوائق التنفيذية. وأكد آشوري تازياني أن محافظة هرمزكان ستسخر كامل إمكاناتها لدعم هذا المشروع الحيوي مالياً وإزالة العقبات التنفيذية التي تعترضه.

يذكر أن مشروع جاسك - ريغان الاستراتيجي ليس مجرد طريق مواصلات، بل يُعدّ الممر الاقتصادي المستقبلي لجنوب شرق البلاد؛ شرياناً رئيسيّاً قادراً على إرساء أسس التنمية المستدامة في سواحل مكران وتقليص الحرمان في شرق هرمزكان وجنوب كرمان.

ويُنظر إلى تنمية مكران باعتبارها مشروعاً تنموياً عملاقاً على المستوى الإقليمي، وتحويلها إلى مركز جديد للاقتصاد الوطني عبر تطوير البنى التحتية المبنائية والسككية واللوجستية وإنشاء تجمعات سكنية ومدن جديدة، كأحد أهم الحلول المقترحة للانتقال من اقتصاد قائم على البايسة إلى اقتصاد بحري في المستقبل القريب.

وبالنظر إلى أن ٥٠ - ٦٠ ٪ من سواحل مكران، بوصفها البوابة الذهبية لإيران ومحطة رئيسية في التجارة والاقتصاد والسياحة، تقع ضمن نطاق شرق هرمزكان ولا سيما منطقة جاسك، فقد وُضعت تنمية هذه المناطق ضمن أولويات الحكومة.

هذا المسار، تم حتى الآن إنشاء وتشغيل جسرين حيويين، هما جسر شريفي ٣ بطول ٢٦٠ متراً وجسر كوبيك بطول ١٠٥ أمتار، وقد أسهم إنشاء هذين الجسرين في إزالة جزء مهم من الاختناقات المرورية على الطريق، وتوفير عبور أكثر أماناً للمركبات في النقاط الحساسة. وأضاف: أن أعمال إنشاء ثلاثة جسور كبيرة أخرى، وهي شريفي ٢، شهبابك، وشريفي ١، تجري حالياً بجدية، ومع تخصيص اعتمادات مالية خاصة سيتسارع إنجازها.

وأوضح سلحشور: أن استكمال هذه المنشآت سيُنجز جزءاً كبيراً من البنى التحتية الأساسية للمسار، ويُنّيح الربط المباشر لهذا المحور مع شبكة النقل والترانزيت في جنوب شرق البلاد.

تقليص الحرمان وتنمية التجارة في شرق هرمزغان

من جانبه، أكد محافظ هرمزكان، خلال زيارة ميدانية لطريق جاسك - بشاركدر - قلعة غنّج الاستراتيجي، على ضرورة الإسراع في تنفيذ المشروع، مشيراً إلى أن استكمال طريق جاسك - ريغان يؤدي دورًا لا بديل له في ازدهار الممر الاقتصادي لسواحل مكران وتنمية جنوب شرق البلاد.

وقال محمد آشوري تازياني: إن هذا المشروع، إلى جانب تقليص ملحوظ في زمن السفر، سيوفر أرضية مناسبة لتطوير التجارة والسياحة وتقليل مظاهر الحرمان



العمرائية في هرمزكان أن محور جاسك - ريغان بطول ١٨٠ كيلومترًا ضمن نطاق محافظة هرمزكان، حقق حتى الآن تقدّمًا فيزيائيًا بنحو ٢٠ بالمئة. وقال مجيد سلحشور: أنه من أصل ٩ جسور كبيرة وخاصة مخطط لها على

وسط وشرق إيران.

تقدّم بنسبة ٢٠٪ وتشغيل جسور حيوية

وفي تقرير حول سير تنفيذ هذا المشروع الوطني، أعلن المدير العام للطرق والتنمية

الطرق، بُعِدَ مشروع الطريق الاستراتيجي جاسك - ريغان أحد المحاور الرئيسة لتنمية جنوب شرق إيران، إذ يؤدي دورًا محوريًا في ربط الممر الاقتصادي لسواحل مكران بالمحافظات الشرقية في البلاد. ويجري حاليًا تنفيذ هذا الطريق بطول ١٨٠ كيلومترًا ضمن نطاق محافظة هرمزكان، مع نسبة تقدم فيزيائي تُقدّر بنحو ٢٠ ٪.

ويبلغ الطول الإجمالي لمحور جاسك - ريغان نحو ٤٧٧ كيلومترًا، وقد بدأت أعمال إنشائه قبل قرابة عشرين عامًا. ويقع ١٨٠ كيلومترًا من هذا المسار الاستراتيجي ضمن نطاق الإدارة العامة للطرق والتنمية العمرانية في هرمزكان، بينما يقع الجزء المتبقي ضمن نطاق إدارتي الطرق والتنمية العمرانية في جنوب وشمال محافظة كرمان.

ويبر هذا المشروع الحيوي في معظمه عبر مناطق جبلية وعرة وصعبة العبور، ويربط ميناء جاسك في محافظة هرمزكان بجنوب وشرق محافظة كرمان، كما يشكل طريقًا رابطًا بين مدن بندر جاسك، بشاركدر، قلعة غنّج، رودبار جنوب، ومحمد آباد ريغان.

وسيعمل محور جاسك - ريغان، بمروره عبر مدن جاسك، بشاركدر، قلعة غنّج، رودبار جنوب، ومحمد آباد ريغان، كطريق شرياني حيوي يربط بين سواحل بحر عُمان وجنوب شرق البلاد، وسيؤدي دورًا أساسيًا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمحافظة هرمزكان وكرمان.

إيران.. انخفاض أسعار السلع الأساسية ووفرتها في السوق



السوق، وهو ما أدى بدوره إلى تراجع أسعار الأرز المحلي.

انخفاض سعر الدجاج والبيض

وتحدّث فتحي عن وضعية عرض الدجاج والبيض في السوق قائلاً: تشهد أسعار الدجاج في السوق حالياً تراجعاً، حيث بلغ سعر الدجاج حوالي ١١٠ - ١٢٠ ألف تومان مقارنة، ولم يتجاوز سعر التجزئة ١٤٠ ألف تومان.

وأشار إلى أن مؤشرات السوق تشير إلى منحي هبوطي، مؤكداً "كما شهدت أسعار البيض انخفاضاً ملحوظاً، وهي في طريقها للوصول إلى المستوى المستهدف من قبل لجنة تنظيم السوق".

ووفقاً لنائب مديرية التخطيط والشؤون الاقتصادية في وزارة الجهاد الزراعي، فإن أعمال الرقابة والتفتيش على السوق تُنفذ بشكل مستمر من قبل وزارة الجهاد، ووزارة الصناعة، والنقابات المهنية.

توريد زيت القلي منذ الليلة الماضية، وأضاف: من المؤكد أن مشكلة زيت القلي في السوق ستحل، وسيُشبع السوق قريباً. وأشار فتحي إلى أنه بالإضافة إلى الشركة التجارية الحكومية، فإن القطاع الخاص يشارك أيضاً في توريد الزيت إلى السوق، لافتاً إلى أن ١٠٠ ألف طن من الزيت الخام تم تسليمها للمصانع الأسبوع الماضي، ويتم حالياً توريد ١١٠٠ طن من الزيت إلى سوق البلاد.

تزويد السوق بالأرز الهندي وتراجع سعر الأرز الإيراني

وصرح نائب مديرية التخطيط والشؤون الاقتصادية في وزارة الجهاد الزراعي حول وضعية الأرز في السوق قائلاً: وفق البرنامج، كان من المُقرّر توريد السوق بمائة ألف طن من الأرز الهندي، وقد تم طرح خمسين ألف طن منها حتى الآن، ولا قدرة للسوق على استيعاب عرض إضافي لهذه السلعة. وأردف قائلاً: يتوافر حالياً مخزون كافٍ من الأرز في

الوطن: أعلن نائب مديرية التخطيط والشؤون الاقتصادية

في وزارة الجهاد الزراعي عن انخفاض أسعار السلع الأساسية في الأيام الأخيرة، وقال: الآن يتم توفير سلع مثل زيت المنازل، الأرز، لحم الدجاج والبيض بوفرة في السوق ولا يوجد نقص.

وحول وضع توريد وتوزيع وأسعار السلع الأساسية، قال أكبر فتحي: في بداية تنفيذ الخطة الاقتصادية، ارتفعت الأسعار بشكل انفعالي، بينما إذا منحنا السوق فرصة لمدة ١٠ أيام، فسوف يؤدي العرض والطلب حتماً إلى توازن الأسعار.

ومع التأكيد على تأمين الزيت اللازم للبلاد، قال كنجي: إن توريد زيت الطهي جارٍ الآن، ليس لدينا أي مشكلة في التوزيع فحسب، بل هو متوفر بكميات كافية في المتاجر، موضحاً: إن المصانع التي استلمت الزيت الخام، بدأت في

العدوان على المساجد يكشف جوهر المشروع الصهيوني

رأى الكاتب الإيراني "عبدالله كنجي" أن استهداف عملاء الكيان الصهيوني للمساجد في إيران خلال أعمال الشغب والفضي لم يكن حادثاً عابراً أو فعلاً محلياً محدوداً، بل جاء في إطار ظاهرة شاملة ومنسقة، ما يدل بوضوح على وجود مركز تخطيط واحد يقف خلف هذه الهجمات. وأكد كنجي أن السؤال الجوهرى لا يتعلق فقط بمن نفذ الهجوم، بل بسبب اختيار المسجد تحديداً هدفاً مباشراً.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة "جوان" الإيرانية، أن استهداف المسجد يعكس جهلاً عميقاً بالثقافة الإيرانية الإسلامية، إذ إن المساجد والقرآن والمرافد الدينية ليست منجزات سياسية مرتبطة بالجمهورية الإسلامية فقط، بل تشكل ركائز راسخة في الهوية الدينية والاجتماعية للشعب الإيراني، وأن أي مساس بها يدفع المجتمع تلقائياً إلى الوقوف في الصفّة المقابلة للمهاجمين.

ولفت الكاتب إلى أن الخطاب العدائي ضدّ المقدسات الدينية، المنتشر بين بعض الناشطين الناطقين بالفارسية على منصات التواصل الاجتماعي خارج إيران، يكشف عن تيار مقطوع الصلة بالمجتمع الإيراني، نشأ في بيئات غربية متأثرة بالدمعية الفكرية، ويحمل في الغالب رموزا وشعارات مرتبطة بالنظام البهلوي الفاسد والساقط، ما يعكس قطيعة معرفية وأخلاقية مع البنية القيمة للمجتمع الإيراني.

وأوضح الكاتب: أن النظام البهلوي فشل تاريخياً في اختراق المساجد، التي كانت القاعدة المشتركة لمختلف فئات المجتمع، ومنها انطلقت الثورة التي أسقطته، معتبراً أن الهجوم على المساجد اليوم يحمل في طياته نزعة انتقامية متجذرة في تلك الهزيمة التاريخية.

وأكد أن المسجد ما زال يشكل القاعدة الأساسية للثورة الإسلامية والجمهورية الإسلامية، ومحاولة تبرغه من دوره لم تؤدِ إلا إلى تعزيز حضوره، ما يكشف مجدداً فشل المخططين في فهم طبيعة التدين في إيران، مشدداً على أن ما يجري ليس صراعاً مع الدين في المجال العام، بل حرباً صريحة على الدين ذاته، مدعومة من الكيان الصهيوني.



حين تصطدم التهديدات بالواقع.. حسابات ترامب تفشل أمام

الردع الإيراني

رأت صحيفة "إيران" أن تراجع الرئيس الأمريكي عن تنفيذ تهديداته العسكرية ضد إيران، في المرحلة الراهنة على الأقل، لم يكن قرارًا تكتيكياً عابراً، بل نتاج حسابات استراتيجية معقدة فرضتها معادلات الردع الإيراني والواقع الإقليمي.

وأكدت الصحيفة أن أمن المنطقة مازال مرتبطاً بشكل وثيق بأمن إيران، وأن أي تدخل عسكري أميركي ضدها من شأنه توسيع رقعة التوتر إقليمياً وربما دولياً. وأضافت: أن الخيار العسكري ضد إيران يخضع لمنطق الجغرافيا السياسية، حيث تفرض الجغرافيا الإيرانية وقائع ميدانية تجعل كلفة الحرب مرتفعة وغير مضمونة النتائج. ولفتت إلى أن إيران أعادت ترميم وتعزيز قدراتها الصاروخية الهجومية والدفاعية بعد حرب الأيام الإثني عشر المفروضة، وهو ما تدركه واشنطن جيداً، الأمر الذي دفع ترامب إلى مغادرة المشهد من دون اتخاذ قرار، وسط تقارير غربية تؤكد تضاعف الترسانة الصاروخية الإيرانية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الإعلام العبري والغربي أقرّ بأن غياب أي إجماع إقليمي داعم لعمل عسكري ضد إيران، إلى جانب تماسك المؤسسات الأمنية الإيرانية، ساهما في كبح اندفاع البيت الأبيض. كما قالت صحف صهيونية أن تعليق خطة الهجوم جاء بعد تقدير أميركي بأن كلفة الضربة تفوق مكاسيها المحتملة.

وأكدت الصحيفة أن تراجع واشنطن، إن استمر، سيقيّض رواية "إيران الضعيفة"، ويفضّح الادّعاءات الأميركية والصهيونية بشأن تدمير القدرات العسكرية والنووية الإيرانية، مشددة على أن ميزان الردع ما زال يميل لمصلحة طهران، وأن سياسة التهديد لم تعد أداة فعالة في التعامل معها.

الشارع الإيراني خطّ الدفاع الأول

رأى الكاتب الإيراني "حسن هاني زاده" أن المرحلة التالية من التصعيد ضد إيران كانت تتجه نحو طرح خيار الهجوم الأميركي على إيران، غير أن الحسابات الميدانية والسياسية دفعت واشنطن إلى إعادة النظر، بعدما تبين أن أي اعتداء على إيران سيقابل برّد مباشر من طهران، ما قد يفتح الباب أمام تصعيد واسع وحرب إقليمية ستكون الخسائر الأكبر فيها من نصيب الكيان الصهيوني.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة "آرمان ملي" الإيرانية، أن الأيام الماضية شهدت أوضاعاً حساسة داخل إيران، كان من الممكن أن تتحول إلى مدخل لزعزعة الأمن والاستقرار لو لم يتم احتواؤها، إلا أن الحضور الواسع للشعب في الشوارع غير المشهد، وأعاد البلاد إلى حالة الاستقرار، وأسقط الرهانات الخارجية على الفوضى الداخلية.

ولفت الكاتب إلى أن الكيان الصهيوني كان يعوّل على اضطرابات داخلية لإضعاف النظام السياسي الإيراني بأقل كلفة ممكنة، غير أن التلاحم الشعبي وتراجع بعض التيارات عن التصعيد أدباً إلى إفشال المخطط المشترك للأعداء. وأوضح أن الحديث عن خيار الهجوم الأميركي عاد إلى الواجهة؛ لكن المعطيات الحالية تشير إلى أن واشنطن باتت تدرك أن أي مغامرة عسكرية ضد إيران ستؤدي إلى ردود فعل إيرانية رادعة، وقد تتسبب في انفجار الأوضاع في المنطقة، وهو ما يفسر طلب من تأجيل أي هجوم محتمل.

وأشار الكاتب إلى أن التحركات الأميركية الأخيرة، من جلسات مجلس الأمن إلى الضغوط الإعلامية والسياسية، لم تحقق أهدافها، كما أن تحذيرات بعض جنرالات البنتاغون من كلفة المواجهة العسكرية تعكس تراجع هذا الخيار، رغم بقاءه نظرياً مطروحاً.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن الإدراك الأميركي لوحدة الشعب الإيراني في مواجهة أي عدوان خارجي، وتجاوز الخلافات الداخلية في لحظات التهديد، أسهما في خفض احتمالات الهجوم العسكري، ورشخا معادلة ردع جديدة في المنطقة.



عرض فيديو كليب «كالفرعون»

الوفاق/ تم عرض فيديو كليب تحت عنوان «مثل فرعون» أي «كالفرعون» في موقع KHAMENEI.IR، في إشارة إلى كلمة قائد الثورة الإسلامية، حيث قال سماحته في يوم الجمعة ٩ يناير: «ذلك الشخص الذي جالس هناك بالنخوة والغرور، ويقوم بمقاضة جميع العالم، ليعلم أنه عادة ماء، المستبدين والمستكبرين في العالم، كفرعون ونمرود، ورضاخان، ومحمد رضا، وأمثالهم، عندما كانوا في قمة الغرور، إنهمزموا وسقطوا، وهو أيضاً سيسقط».

إزاحة الستار عن لوحة «شهيدة الثلاث سنوات»

الوفاق/ تم إزاحة الستار عن لوحة «شهيدة الثلاث سنوات» أخيراً للفنان حسن روح الأمين بموضوع الشهيدة «ملينا» التي أستشهدت في مدينة كرمانشاه خلال الأحداث الأخيرة في البلاد، على يد الإرهابيين المتعاونين مع الصهاينة الذين قاموا بالقتل والإرهاب وتدمير أموال المواطنين.



أفلام وثائقية تؤثّق جرائم الإرهابيين خلال الأيام الأخيرة

قال رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون بيمان جبلي: لقد وضعنا إنتاج أفلام وثائقية وتقارير توثيقية بلغات متعددة تتناول جرائم الغوغاويين والإرهابيين على جدول الأعمال الفورية لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون. وأعلن ذلك جبلي خلال حديثه حول برامج الإذاعة والتلفزيون ودورها في فضح جرائم الإرهابيين، قائلاً: التقارير التي وثقت وفضحت أعمال الجماعات الإرهابية التي اندست في جموع المعتزبين، كانت جزءاً من أنشطة الإذاعة والتلفزيون، وسيتم عرض هذه الوثائقيات على المحطات الداخلية والأجنبية.

هو نقطة تحول وبداية لإبراز دور الفنانين الإيرانيين في مجال الفن والثقافة، وبما أن مدينة كرمان هي مركز الحضارة والثقافة ونشأة فن المسرح في إيران، فنحن نشهد في هذا المجال نشاطاً واسعاً.

زيارات هامشية

هذا وقد قام وزير الثقافة خلال زيارته لمدينة كرمان، بزيارات هامشية، منها زيارته لمتحف الفنون الصناعية المعاصرة في كرمان، وقد اعتبر وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحی، كرمان إحدى الأقطاب الهامة للفنون المسرحية، مشيراً إلى أن إيران لها فرص عالية في مجال الفنون المختلفة وخاصة الفنون المسرحية.

وأضاف صالحی: إن لمهرجانات فجر المسرحية مكانة هامة لإيران، وفي هذا العام نظراً لتوقيع مذكرة تفاهم بين محافظ كرمان ووزارة الثقافة، قررنا أن يكون حفل إفتتاح مهرجان فجر المسرحي الدولي في كرمان، فقامت بهذه الزيارة لمدينة كرمان، وعلى هامش الزيارة، قامت بزيارة متحف فنون الصناعة المعاصرة، الذي يعدّ من أهم المراكز الثقافية للفنون المعاصرة في إيران، ويضم قسم كبير من أعمال فناني الفنون التشكيلية الإيرانيين.

وفي نفس السياق، قام وزير الثقافة بزيارة مقبرة الشهداء، وإبداء الإحترام لهم بنثر الزهور وقراءة سورة الفاتحة، مؤكداً على تداوم طريق التضحية، المقاومة، والحفاظ على أهداف الثورة الإسلامية.

صالحی:
الحضارات
تحتاج إلى
رواية الحقائق،
وكل بلد عندما
يواجه التحديات
والمخاطر،
فالمسرح يروي
الحقائق

مهرجان فجر المسرحي في كرمان

تجدر الإشارة إلى أن الأقسام الخمسة في النسخة الرابعة والأربعين لمهرجان فجر المسرحي الدولي أقيم في كرمان خلال الفترة من ١٠ حتى ١٧ يناير، نظراً لتكريم مسرح «كرمان» تحت شعار «تئاتر، همبستيكي وأמיד» أي «المسرح، التضامن والأمل»، بعد مرور ١١٣ سنة على نشأته، وقد أفتتح القسم الدولي للمهرجان رسمياً يوم السبت في كرمان لكي يواصل نشاطاته في طهران.

إنطلق رسمياً بحضور وزير الثقافة وتكريم الفنانين المخضرمين

مهرجان فجر المسرحي الدولي.. منصة لرواية الحقائق وإظهار الحضارة الإيرانية



الحرب الصهيونية المفروضة، كان المسرح الفن الأفضل لرواية الحقائق.

وأضاف صالحی: إن كرمان بلد الرجال الكبار والعظماء منذ القدم حتى اليوم، وإيرانا العزيزة هي بلد المسرح والقصص، وهذه كانت ميزة الإيرانيين خلال ١٠٠٠ عام الماضية، حيث أن الإيرانيين كانوا وما يزالون يقرأون القصص ويروون الروايات، حتى في جندى شابور كانوا يقرأون القصص للمرضى من أجل علاجهم.

وصرّح وزير الثقافة أنه حسب الكتب الإسلامية المعروفة، كان الإيرانيون يقرأون القصص والأساطير ويقومون بحفظها في إطار الكتب ويحتفظون بها، وبعد الإسلام، كان الشاعر الإيراني «عطار» يُعتبر الأب الروحي للعرفان والقصة، وهناك أكثر من ٣٠٠٠ قصة ورواية في أشعاره ونثره.

وأشار صالحی إلى أنه في «المثنوي المعنوي» نجد أكثر من ٤٢٠ قصة، مؤكداً على أن إيران بلد الرواية والمسرح، وتابع: إن الحضارات تُبنى وتبقى خالدة بالقصة والمسرح، وإيران بحضارتها التي تمتد إلى ١٠٠٠ سنة كانت دائماً مع القصة والمسرح.

وأضاف وزير الثقافة: إن الحضارات عن طريق الفن تُكتشف حقائقها، وفن المسرح يساعد في رواية الحقيقة، والوجه الثاني لعلاقة المسرح والحضارات هو الحوار والنقد ومنح الفرص لتبيين الحقيقة. وأكد صالحی على أن التربية والحضارة لهما ثلاثة أركان، وإحدى أركانها الهامة هو فن المسرح.

كرمان مركز فن المسرح الإيراني

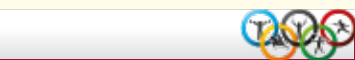
من جهته، قال محافظ كرمان محمدعلي طالبي: إن مهرجان فجر المسرحي الدولي

ومساعد الشؤون الفنية مهدي شفيعي وجمع غفير من المسؤولين والفنانين، حيث تم تكريم الفنانين المخضرمين.

الحضارات تحتاج إلى رواية الحقائق

اعتبر وزير الثقافة، المسرح، فن رواية الحقائق في التحديات، وقال في حفل الإفتتاح الرسمي للمهرجان: إن الحضارات تحتاج إلى رواية الحقائق، وكل بلد عندما يواجه التحديات والمخاطر، فإن فن المسرح يروي الحقائق، كما أنه في فترة الدفاع المقدس، وكذلك

الوفاق/ المهرجانات الفنية في إيران تُقام سنوياً، وشهراً يناير وفبراير يعتبران ربيع المهرجانات الفنية في مختلف مجالاتها، حتى تبلغ ذروتها في أيام عشرة الفجر المباركة تزامناً مع إنتصار الثورة الإسلامية، أما في هذه السنة، فقد بدأت هذه المهرجانات بمهرجان فجر المسرحي الدولي الذي أقيم حفل إفتتاحه الرسمي في مدينة كرمان، مساء السبت ١٧ يناير تزامناً مع المبعث النبوي الشريف، وبحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحی



بطولة آسيا في الكويت؛

إيران تحرز فوزاً كبيراً على أستراليا بكرة اليد

الوفاق/ أحرز المنتخب الإيراني لكرة اليد فوزاً كبيراً على نظيره الأسترالي، وذلك في المباراة الثانية لهما ضمن منافسات بطولة آسيا المقامة في الكويت. وظهر المنتخب الإيراني

لكرة اليد في مستوى ممتاز اكتسح فيه المنتخب الأسترالي بنتيجة ٣٩-١٣. هذا وكان المنتخب قد خسرا مباراتهما الأولى؛ حيث خسرت أستراليا أمام اليابان وخسرت إيران أمام السعودية

بنتيجة ٢٢-٢٤. وبعد نهاية لقاء إيران وأستراليا انتخب لاعب المنتخب الإيراني «بوبا نوروزي نجاد» كأفضل لاعب في المباراة. وفي مباراة أخرى تلت مباراة إيران وأستراليا استطاع

المنتخب السعودي ضمن إحدى مفاجآت البطولة ان يتغلب على نظيره الياباني ويتصدر المجموعة. ومما يذكر أن المنتخب الإيراني لكرة اليد سيخوض مباراته الثالثة والأخيرة

للمشاركة في نهائيات أمم آسيا،

استدعاء ١٨ لاعباً للمنتخب الإيراني بكرة القدم الشاطئية

الوفاق/ استدعى مدرب المنتخب الإيراني لكرة القدم الشاطئية لاعباً في القائمة الأخيرة التي ستشارك في نهائيات أمم آسيا. هذا وستنطلق مسابقات أمم اسيا بكرة القدم الشاطئية اعتباراً من ٢١ يناير

الحالي ولغاية ٢٧ منه، وفيما يلي اسماء اللاعبين ١٨: «سيدمهدي ميرجليلي، محمدعلي مختاري، سيدمحمد داستان، سيدعلي ناظم، اميرحسين دهقاني، داود شكرى، علي ميرشكاري، محمد معصومي

زاده، سيجان فاله، محمدجواد خسروي، محمدعلي نظرنزاده، موحّد محمّدبور، ابو الفضل شريف بور، سعيد بيرامون، حجاز شعبان نجاد، رضاديري ومهدي شيرمحمدي».

٦ مصارعين يمثلون إيران في منافسات التصنيف الدولي بক্রواتيا

الوفاق/ تشارك إيران في مسابقات المصارعة الحرة للتصنيف الدولي التي ستقام في كرواتيا بستة مصارعين. ستقام منافسات التصنيف الدولي للعام الجديد ٢٠٢٦ بالمصارعة الحرة والرومانية في كرواتيا في الفترة من ٤ فبراير إلى ٨ منه، وستكون المنافسات في المصارعة الحرة بثلاثة أوزان هي «٩٢، ١٠٥، ١٢٠ كغم. وسيمثل إيران في هذه الأوزان الثلاثة ٦ مصارعين، وستكون هذه المنافسات استعداداً للمصارعين الإيرانيين لبطولتي آسيا والعالم التي ستجري في البحرين. ففي وزن ٥٧ كغم يمثل إيران المصارع علي يحيى بور بطل إيران

في دور المجموعات أمام المنتخب الياباني، ويتوجب على المنتخب الإيراني – فيما اذا اراد التأهل إلى المراحل الأخرى من البطولة – أن يفوز على نظيره الياباني في هذه المباراة.

في دور المجموعات أمام المنتخب الياباني، ويتوجب على المنتخب الإيراني – فيما اذا اراد التأهل إلى المراحل الأخرى من البطولة – أن يفوز على نظيره الياباني في هذه المباراة.

«بجمان منتظري» يقود فريقه للتألق في الدوري القطري

كبيرة في دوري قطر وعلى مستوى آسيا أيضاً كفريقي الغرافة – متصدر الدوري القطري حالياً – وفريق الدحيل. وينتظر من لاعب المنتخب الوطني السابق ان يكون له مستقبل زاهر في عالم التدريب على مستوى الاندية وحتى المنتخبات الوطنية.



الوفاق/ في أول تجربة له بمجال التدريب يتألق في هذه الفترة لاعب استقلال السابق والمنتخب الوطني سابقاً «بجمان منتظري» في قيادة فريقه بالدوري القطري.

تسلم منتظري فريق الشحانية بعنوان مدرب مؤقت وهو في المرتبة الأخيرة بالدوري القطري، لم يخسر الشحانية في المباريات الخمس الأخيرة، ولم تدخل شباهة أية كرة في أربع مباريات.

وأخيراً فاز فريق الشحانية على فريق أم صلال بثلاثية نظيفة، واطلق المحللون القطريون على منتظري لقب "مدرب المستقبل".

ورشح منتظري مع مدربين في الدوري القطري أمثال روبرتو مانشيني – مدرب السد حالياً – للقب مدرب الشهر في الدوري القطري.

واستطاع لاعب استقلال السابق أن يقود فريقه للفوز على فرق

عالمياً وبالمرکز السابع أسبوعاً، وحصل على ٢٨٠,٥ نقطة؛ وحلت دوريات كل من «السعودية، اليابان، كوريا الجنوبية، الامارات، تايلند والصين» قبل الدوري الإيراني. أما على المستوى الدولي؛ فقد حلّ الدوري الإنجليزي بالمرکز الاول بعد حصوله على ألفين و٧٣ نقطة، فيما جاء الدوري البرازيلي ثالثاً بحصوله على ألف و٩٩٩ نقطة. وجاء في المراكز من الرابع وحتى السادس كل من «الدوري الإيطالي، الألماني والفرنسي».

الاول في هذه القائمة بعدما خطف كأس بطولة دوري إبطال أوروبا العالم الماضي، حيث حصل على ٦١٣ نقطة وجاء ريال مدريد بالمرکز الثاني ٤٧١ نقطة؛ وجاء فريقا تشيلسي واينترميال بالمرکز الثالث بشكل مشترك ٤٤٧ نقطة، وحل بايرن ميونخ بالمرکز الخامس ٤٤٠ نقطة.

الدوري الإيراني الممتاز في المركز السابع أسبوعياً

وضمن هذه الحصائيات والارقام عن عام ٢٠٢٥؛ جاء تسلسل الدوري الإيراني الممتاز بالمرکز السابع أسبوعياً. وقد حل الدوري الإيراني بالمرکز ٦٢

الوفاق/ طبق الإحصاءات والتصنيفات الدولية الأخيرة لعام ٢٠٢٥ للمنتخبات والاندية والدوريات في العالم على النطاق الدولي والقاري حل فريق تراكتورسازي تبريز بالمرکز الاول إيرانياً. فقد أدرج الاتحاد الدولي لكرة القدم ٧٠٠ فريق الأفضل في العالم بنهاية عام ٢٠٢٥، وفي هذه القائمة حصل فريق تراكتورسازي على ١٠٦,٥ نقطة وجاء بالمرکز ١٨٥ عالمياً والرابع عشر أسبوعياً والاول في ايران. وفي هذه القائمة جاء فريق استقلال بالمرکز ٢٩ أسبوعياً و٢٨٥ دولياً بحصوله على ٨٠,٧٥ نقطة. واحتل فريق باريس سان جيرمان المركز



● أخبارقصيرة



يوم غزة رمز المقاومة والانتصار

أصبح التاسع والعشرين من شهر دي الموافق للتاسع عشر من شهر كانون الثاني يوماً لغزة في التقويم الإيراني، إذ تحتفل إيران سنوياً بهذا اليوم الذي يُعد رمزاً للمقاومة وضمود الشعب الفلسطيني المقاوم في مواجهة الكيان الصهيوني وداعميه يأتي هذا اليوم هذه السنة وسط استمرار معاناة سكان غزة من نقص الوقود والماوى المناسب والأدوية، مما يُفاقم آثار البرد الشديد على الأطفال والمسنين والنازحين في الخيام والمباني المهدامة جزئياً، في ظل عجز كامل عن توفير الحد الأدنى من متطلبات الحياة الإنسانية. ففي الـ ٢٤ ساعة الماضية، وصل إلى المستشفيات شهيد واحد و٦ إصابات نتيجة العدوان، فيما أعلنت الوزارة وفاة طفلة رضية تبلغ من العمر ٢٧ يوماً بسبب البرد القارس، مما يرفع عدد وفيات الأطفال جراء البرد منذ بداية فصل الشتاء إلى ٨ حالات.



أمريكا تُخلي قاعدة عين الأسد وتسلمها للجانب العراقي

أعلنت وزارة الدفاع العراقية في بيان مساء السبت أن القوات العسكرية الأمريكية انسحبت من قاعدة عين الأسد في غرب العراق وأن الجيش العراقي تسلم السيطرة الكاملة على هذه القاعدة. وكانت قاعدة عين الأسد تحت سيطرة القوات الأمريكية وقوات التحالف لسنوات مديدة. مصادر عسكرية عراقية أكدت نبأ انسحاب القوات الأمريكية من قاعدة عين الأسد لكنها أضافت أنه بسبب بعض القضايا اللوجستية بقي عدداً من هذه القوات في القاعدة، من دون الإشارة إلى تفاصيل إضافية لأسباب أمنية.



البنتاغون يستعد لنشر قوات إضافية بمينيسوتا والتوتر يتصاعد

أمرت وزارة الحرب الأمريكية (البنتاغون) نحو ١٥٠٠ جندي بالاستعداد لاحتمال نشرهم في مينيسوتا، في وقت تعيش فيه الولاية حالة من التوتر الشديد بعد مقتل الأمريكية رينيه غود برصاص وكالة الهجرة والجمارك الأمريكية (إي سي إي) قبل أكثر من ١٠ أيام. ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن مسؤولين في وزارة الحرب يوم الأحد قولهم إن الجيش وضع هذه الوحدات في حالة تأهب للانتشار تحسباً للتصاعد العنف في الولاية. وتأتي هذه الخطوة بعد أن هدد دونالد ترامب باستخدام قانون «التمرد» إذالم يمنع المسؤولون في الولاية المتظاهرين من استهداف مسؤولي الهجرة.

في ظل تحدّ أمريكي للقانون الدولي

«غرينلاند ليست للبيع».. أوروبا تتنفض ضدّ هيمنة وتسלט ترامب

إنه سيرفع نسبة الرسوم الجمركية الى ٢٥ ٪ في أول شهر حزيران/يونيو القادم اذا استمرت هذه الدول في معارضتها لاستيلائه على غرينلاند وأعلن ترامب إن هذه الدول وضعت نفسها في موقف لا يمكن تحمله، زاعماً أن واشنطن مفتوحة على التفاوض رغم ما قدمته من حماية طويلة الأمد.

ويرى اقتصاديون أن هذه الرسوم الجمركية التي يريد ترامب فرضها قد تضرب قطاعات صناعية أوروبية تعتمد على السوق الأميركية في وقتٍ يتباطأ فيه النمو داخل القارة، محذرين من أن هذه الخطوة قد تعيد أجواء الحروب التجارية في توقيت حساس للاقتصاد الأوروبي، كما تزامن التصعيد مع احتجاجات شعبية وضغوط سياسية داخل أوروبا، ما يضاعف كلفة الأزمة.

من جهتهم استنكر القادة الأوروبيون تصريحات ترامب، فأعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين تضامن الاتحاد الأوروبي الكامل مع الدانمارك وغرينلاند، مؤكدةً أن أوروبا موحدة وملتزمة بالحفاظ على سيادتها. معلنةً إن تلك الرسوم من شأنها تقويض العلاقات عبر الأطلسي وتعريضها لخطر الانزلاق في دوامة تصعيد خطيرة. من جهته، شدد رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا على إن الاتحاد الأوروبي سيظل دائماً حازماً جداً في الدفاع عن القانون الدولي.

بدوره أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن التهديدات بفرض رسوم جمركية غير مقبولة ولا مكان لها في هذا السياق، وأن الأوروبيين سيردون بطريقة موحدة ومنسقة إذ أتأكد ذلك مما يضمن احترام السيادة الأوروبية، وشدد على أنه «لا يمكن لأي تهريب أو تهديد أن يؤثر علينا، لا في أوكرانيا، ولا في غرينلاند، ولا في أي مكان آخر في العالم». أما رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر إن الولايات المتحدة مخطئة تماماً في تهديدها بفرض رسوم جمركية جديدة على دول أوروبية أعضاء في حلف الناتو.

آلاف الدنماركيين يهتفون «غرينلاند ليست للبيع»

في مشهد تضامني واسع النطاق، شهدت الدنمارك يوم السبت مظاهرات حاشدة شارك فيها آلاف المواطنين في كوبنهاغن وعدة مدن أخرى بالإضافة إلى احتجاجات في عاصمة غرينلاند نوك، ورفع المتظاهرون أعلام غرينلاند ذات اللونين الأحمر والأبيض، و هتفوا بشعارات مثل «غرينلاند ليست للبيع» و «ارفعوا أيديكم عن غرينلاند»، مطالبين باحترام حق سكان الجزيرة في تقرير مصيرهم. بدأت المسيرة الرئيسية من ساحة بلدية كوبنهاغن متوجهة نحو السفارة الأمريكية، وسط مشاركة منظمات غرينلاندية في الدنمارك ومنظمات أهلية أخرى.

وأعربت جولي رادبماخر، رئيسة منظمة «أوجوت» للمقيمين الغرينلانديين في الدنمارك، عن شكرها للدعم الشعبي الكبير، قائلةً إن غرينلاند أصبحت «جبهة نضال من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان»، ودعت العالم إلى «الانتباه» لهذه القضية. ختاماً تُثير هذه التطورات مخاوف من توتر داخل الحلف الأطلسي، وسط استنكار أوروبي واسع لما يُعتبر تهديداً للسيادة والقانون الدولي.



الاقتصادي»، حيث تُستخدم الرسوم الجمركية كوسيلة لإعادة رسم توازنات السيطرة على الموارد الإستراتيجية، لإجراء تجاري تقليدي فحسب.

قوات عسكرية أوروبية رمزية إلى غرينلاند

ميدانياً، وصلت بعثة عسكرية أوروبية إلى غرينلاند، في خطوة قالت الدنمارك إنها تهدف إلى تعزيز الوجود الأمني في القطب الشمالي، والبعثة مؤلفة من فرنسا والسويد وألمانيا والنرويج وهولندا وفنلندا وبريطانيا وهي قوات رمزية ضمن مناورات الصمود القطبي. وفي سياق الرد الأمريكي على التحرك العسكري الأوروبي أكد البيت الأبيض أن نشر قوات أوروبية في غرينلاند لا يؤثر على خطط دونالد ترامب المتعلقة بالجزيرة، ولا يُغيّر من موقفه حيال ضمّها. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارولين ليفيت، في مؤتمر صحفي، أنها لا تعتقد أن وجود القوات في أوروبا يؤثر على عملية صنع القرار لدى ترامب، ولا يؤثر على هدفه المتمثل في ضم غرينلاند على الإطلاق.

ترامب يُعلن حرباً جمركية على أوروبا

تعهد ترامب أنه سيفرض رسوماً جمركية بنسبة ١٠ ٪ من الأول من شهر شباط/فبراير القادم على دول تعارض استيلائه على غرينلاند. مشيراً إلى أن تلك الدول هي: الدنمارك والنرويج والسويد وفنلندا وهولندا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا. وأضاف

على الجزيرة يُشكّل خطاً أحمر أوروبياً، محذراً من أن هذه الخطوة ستهدد العلاقة الاقتصادية بين أوروبا والولايات المتحدة، مؤكداً أن أي تحرك أمريكي سيضع العالم أمام واقع جديد تماماً، يستوجب ردّاً أوروبياً مناسباً. من جهته، أدان البرلمان الأوروبي تصريحات ترامب بشأن عزمه ضم جزيرة غرينلاند التابعة للدنمارك إلى الولايات المتحدة والتي تُمثل تحدياً للقانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وسيادة وسلامة أراضي حليف في الناتو.

الموارد في قلب الحسابات الاقتصادية

يؤكد ترامب دائماً على أن أهمية غرينلاند تتجاوز موقعها الجغرافي في القطب الشمالي إلى ثروتها المعدنية غير المستغلة، ولا سيما المعادن النادرة الضرورية لصناعات التكنولوجيا المتقدمة والطاقة المتجددة والدفاع. وتندرج هذه الموارد ضمن سعي القوى الكبرى إلى تأمين سلاسل توريد مستقرة في ظل تصاعد التنافس الجيوسياسي، خاصةً مع تنامي النفوذ الصيني في هذا القطاع.

وتُعدّ غرينلاند فرصة طويلة الأمد لتقليص اعتماد الولايات المتحدة على واردات المعادن الحيوية، فيما يسهم ذوبان الجليد المتسارع في تعزيز الجدوى الاقتصادية لاستغلال هذه الموارد. ويرى محللون أن ربط الملف السيادي بأدوات الضغط التجاري يعكس تحولاً نحو مفهوم «الأمن

ما زال العالم يضح بمتابعة محاولات سيطرة ترامب على جزيرة غرينلاند الاستراتيجية في ظل رفض أوروبي مستمر بدأ بالرفض القانوني والدولي وارتفعت حدته مع التهديد بانهباء حلف الناتو بعد الانسحاب الأوروبي وصولاً إلى إرسال قوات أوروبية إلى الجزيرة وإن كانت رمزية ولا تتعدى كونها مهمة استطلاع وغير كافية لربح التهديد الأمريكي بالتزامن مع تصاعد مضطرب في الخطاب السياسي الأوروبي من القضية وصولاً إلى مظاهرات شعبية دانمركية واسعة رفضاً لتصريحات ترامب المتكررة حول رغبته في ضم الجزيرة القطبية الشمالية أو السيطرة عليها ومحاولاته المتعددة لذلك والتي توجت بإعلانه الأخير أنه قد يفرض رسوماً جمركية على الدول التي لا تؤيد خطته وقد نفذ ذلك بالفعل على ثماني دول أوروبية. الأسئلة التي تطرح هنا ما الذي ستحملة لنا تطورات القضية في القادم من الأيام من محاولات أمريكية مستمرة ومتعددة للسيطرة على الجزيرة وهل تستطيع أوروبا أن تقول «لا» لواشنطن أم أن الهيمنة الأمريكية ستجدر طريقها، كما فعلت دائماً، عبر القوة والضغط ؟

غرينلاند خط أحمر أوروبي

شهدت الأيام الأخيرة تصاعداً في الخطاب الرسمي الأوروبي بمواجهة التحركات الأمريكية للإستيلاء على غرينلاند، فقد أبلغ وزير المالية الفرنسي رولان ليسكور نظيره الأمريكي سكوت بيستس أن الاستيلاء

الأمين العام لحزب الله لبنان:

سلاح المقاومة باقٍ ولن يُنزع حتى ينتهي لبنان



جديداً» بعد انتهاء معركة «أولي البأس»، مشدداً على أن الدولة اللبنانية أصبحت مسؤولة كاملة عن أمن البلاد وشعبها في هذه المرحلة. وقال الشيخ قاسم إن حزب الله شارك بمسؤولية كبيرة في كل خطوات الدولة، لكن الاستقرار لم يتحقق بسبب «العدوان المستمر» وبسبب «من يبت السوموم»، مشيراً إلى أن عدم الاستقرار الأمني يمنع تحقيق الاستقرار السياسي مهما تحققت إنجازات أخرى. وأوضح أن الاتفاق (المرتبط بقرار مجلس الأمن ١٧٠١) نفذته الدولة اللبنانية بالكامل، بينما لم ينفذ العدو الصهيوني منه شيئاً،

إذالم تسلم المقاومة وبيئتها، فلن تسلم الأمور في لبنان

وفي الشأن اللبناني، أكد الأمين العام لحزب الله، أن لبنان دخل مرحلة جديدة من الصراع و«عهداً

السلاح يجب أن يأتي بعد تثبيت هذه الدعائم وليس قبلها. وقال الشيخ قاسم إن «من يعتقد أن حصر السلاح ضرورة لبناء الدولة، فذلك يكون بعد تثبيت تسليم دعائم السيادة لا قبل»، معتبراً أن النقاش في حصر السلاح «يكون بعد تثبيت السيادة» لأنه «مطلب صهيوني أميركي يهدف تطويق المقاومة».

وأضاف أن حصر السلاح «لا يمكن أن ينتهي بالنسبة إلى العدو الصهيوني إلى أن يصبح لبنان تحت المظلة الصهيونية»، مشيراً إلى أن لبنان يعاني من «صفر سيادة وطنية» منذ ١٣ شهراً بسبب استمرار العدوان الصهيوني جواً وبراً، وأن هذه المسؤولية تقع على عاتق الحكومة اللبنانية.

وجدد التأكيد على أهمية السلاح في يد المقاومة، معتبراً أنه الضمانة الوحيدة لمنع استباحة العدو الصهيوني للأراضي اللبنانية وقال: «بلا مقاومة وشعب وجيش، العدو سيبيتي المستوطنات»، مضيفاً أن «لا يمكن أن ينتهي حصر السلاح من الآن حتى ينتهي لبنان». وأكد أن «السلاح في أيدينا للدفاع عن أنفسنا ومقاومتنا وشعبنا ووطننا»، متسائلاً: «من يضمن إذا لم يكن بيدنا سلاح عدم استباحة العدو الصهيوني لكل بقعة جغرافية في لبنان؟»، محذراً من أي محاولة لتجريد المقاومة من سلاحها، قائلاً: «لبنان لا يبقّي بلا مقاومة، وطويلة على رقبتيكم أن نُجرد من السلاح».

أكد الشيخ قاسم أنه إذا لم تسلم المقاومة وبيئتها، فلن تسلم الأمور في لبنان

حصر السلاح مطلب صهيوني أميركي

وأكد الأمين العام لحزب الله أن «السيادة والتحرير هما دعائم بناء الدولة»، مشدداً على أن «التحرير هو أساس بناء الدولة»، وأن أي حديث عن حصر

تنشط فور تعرّضها المباشر للهَب

كرة إطفاء الحريق.. تقنية إيرانية جديدة لمكافحة الحرائق



الوفاق/ تمكّنت شركة قائمة على المعرفة من إنتاج معدات جديدة لإطفاء الحرائق لا تحتاج إلى أنظمة تمديدات أو أنابيب، وتتميّز بإمكانية استخدامها

في الأماكن قليلة التردد والحساسة مثل المستودعات، وغرف الخوادم، ومراكز الأرشفة. وأشارت سارا سالمي، وهي من المتخصصين في هذه الشركة المعرفية، إلى تطبيقات منتجات الشركة، قائلة: إن بعض معدات إطفاء الحريق التي تنتجها الشركة صُمّمت خصيصًا للأماكن التي يكون فيها وجود الأشخاص محدودًا، مثل المستودعات. وفي كثير من الحالات، تستخدم فرق الإطفاء هذه المنتجات بوصفها وسيلة لفتح مسار الحريق. وذكرت سالمي أن اسم هذا المنتج هو كرات إطفاء الحريق، موضحة أنها تنشط فور تعرّضها المباشر للهَب، حيث تقوم بإخماد الحريق وتُصدّر في الوقت نفسه صوتًا يبلغ نحو ١٢٠ ديسيبل، الأمر الذي يجعلها تؤدي دور نظام إنذار إضافةً إلى وظيفتها في الإطفاء.

وفي حديثها عن مادة الإطفاء المستخدمة في هذا المنتج، قالت سالمي: أنه يتم استعمال مسحوق Super ABC القادر على السيطرة على الحرائق الناتجة عن المواد الصلبة والسوائل والغازات، وهو ما يجعل المنتج متوافقًا مع المعايير الأوروبية والأمريكية المعتمدة، وقادرًا على تغطية مختلف فئات الحرائق. وبيّنت أن هذه المنتجات تُستخدم غالبًا في المستودعات والأماكن البعيدة عن متناول الأيدي، مشيرة إلى أن تجارب بعض العملاء أظهرت أنه عند اندلاع حريق، يقوم النظام بالكشف عنه وتفعيله تلقائيًا، مما يمنع تضرر المعدات. كما أكدت هذه المتخصصة في مجال

السلامة أن المنتج المحلي يتمتع بميزة تنافسية مقارنةً بالعينات الأجنبية، موضحة أنه رغم وجود منتجات مشابهة مستوردة في السوق، فإن المنتج المحلي يتفوق من حيث السعر، وهو ما أدى إلى إقبال واسع عليه. وتابعت: أن هذه المعدات، إلى جانب استخدامها الصناعي، قابلة للاستخدام أيضًا في المنازل السكنية، والمكاتب، والمراكز العامة. ومن أبرز خصائصها عدم الحاجة إلى الصيانة أو إعادة الشحن أو أي نوع من خدمات المتابعة لمدة تصل إلى خمس سنوات، وبعد انقضاء هذه المدة لا يتوقف عملها بالكامل، وإنما قد تنخفض كفاءتها في الإطفاء فقط.

لأول مرّة.. إنتاج دواء علاج التليف الرئوي في البلاد

الوفاق/ أعلن مدير البحث والتطوير في إحدى الشركات المعرفية عن إنتاج دواء «أفينيب» لأول مرة داخل البلاد، والذي يُستخدم لمرضى الأمراض الرئوية الخلالية، خاصة التليف الرئوي. وأشار محمد كريم رضائي إلى إنتاج المستحضر الدوائي «أفينيب»، قائلاً: مع إنتاج هذا المستحضر داخل البلاد، أصبحت إيران في غنى عن الاستيراد، ويمكن للمرضى الوصول بسهولة إلى هذا الدواء. ومن الناحية السعرية أيضًا، يُكلف المستحضر المنتج محليًا ما يقرب من ثلث سعر النموذج الأجنبي. وأكد رضائي في إشارة إلى إثبات فعالية مستحضر «أفينيب» مقارنةً بالنموذج الأجنبي، مضيفاً: لقد تم إثبات التشابه العلمي والوظيفي لهذا الدواء مع النموذج الأصلي بشكل كامل من خلال إجراء الاختبارات اللازمة والحصول على تصريح من منظمة الغذاء والدواء. وبحسب قول رضائي، فإن الإنتاج المحلي لهذا الدواء يحظى بأهمية خاصة نظرًا لأن عدد المرضى المصابين بالأمراض الرئوية الخلالية في البلاد يمثل رقمًا كبيرًا مقارنةً بالأمراض النادرة. وأشار إلى أن «هذا المنتج لم يحل فقط مشكلة وصول المرضى للأدوية النادرة، بل فك عقدة كبيرة من ناحية السعر والاقتصاد في تكلفة علاج هذه المجموعة من المرضى».

السياحة العلاجية.. محور تطوير التعاون بين إيران وتركيا

الوفاق/ أشار ممثل محافظة «شانلي اورفاي» التركية إلى تاريخ العلاقات الثقافية والدينية والتاريخية بين إيران وتركيا، قائلاً: إن علاقة دول الجوار كإيران وتركيا تُعتبر وسيلة دعم إستراتيجي لتطوير التعامل الإقتصادي والسياسي والشعبي. وأكد عبد الرحيم دوساك على التعاون في مجال السياحة الصحية التي ستؤدي إلى إنشاء أرضية للرفاه والسلام. وأضاف: إيران وتركيا بلدان شقيقتان في جغرافية مشتركة، وكان لهما دور هام في تعزيز العلاقات الثقافية والإقتصادية خلال التاريخ. وتعتبر إيران بوابة ورود تركيا إلى آسيا، كما أن تركيا تعتبر طريق وصول إيران إلى أوروبا، وهذه الأسباب يمكن أن تكون أسس التعاون الحديث في مجال السياحة، التجارة، والصحة، وتؤدي إلى التقارب الأكثر بين البلدين. وتابع دوساك: إننا بحاجة لرفع مستوى التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، كالسياحة الصحية، الصناعات اليدوية، والطاقة الشمسية النظيفة. فيما يتعلق بمجال الطاقة الشمسية، شهدنا تفاعلاً كبيراً بين إيران وتركيا، وقمنا برمجة دقيقة لتوسيع التعاون في هذا المجال، واليوم حان الوقت لإستخدام جميع طاقاتنا لتوسيع التعاون الإقتصادي والصناعي. وقال دوساك: أنا كعضو في لجنة مسلمي مجلس تركيا، أعتقد أنه على إيران وتركيا بذل أقصى جهدهما لمواجهة إسلاموفوبيا وتعزيز العلاقات بين الدول المسلمة، ويرأني عن طريق توسيع التعاون في مختلف المجالات السياحية والثقافية والإقتصادية، نستطيع عرض حقيقة العالم الإسلامي وتنمية قوة التعاون بين الشعوب المسلمة. كما أكد دوساك على ضرورة تعزيز العلاقات بين المحافظات الإيرانية والتركية، معرباً عن جهوزية ممثلي المحافظات الحدودية بين البلدين، من أجل إقامة جلسات مشتركة مبرمجة في مجال السياحة، السياحة الصحية وغيرها. وأضاف: قمنا بالتنسيق المبدي وأملين أن هذه المسيرة ستؤدي إلى التعاون العلمي، بما أن تنمية السياحة بمعنى تنمية السلام، وكل خطوة في طريق تعرف الدول، التعاون الإقتصادي والسياسي، سيكون جسراً للصداقة، الرفاه، وتعزف الشعبين الإيراني والتركي بعضهما على البعض.

تكوينات كلسية صاعدة وهابطة

مغارة مزداوند.. من أكبر وأعمق مغارات خراسان الرضوية



الوفاق/ مغارة مزدوران أو مزداوند تقع قرب مدينة سرخس وعلى بعد ٣ كيلومترات عن مدينة مزداوند وفي مرتفعات جاهك وشورلق بمحافظة خراسان الرضوية. ويعتقد أن ماضي هذه المغارة يعود إلى الألف الثاني قبل الميلاد وتعتبر واحدة من أكبر مغارات المحافظة وأكثرها عمقاً. وقد مدت داخلها أسلاك كهربائية لغرض الأثارة.

يذكر أن مدينة مزداوند تقع في ناحية مرزداران التابعة لمدينة سرخس التي تبعد مسافة ٢٠٠٠ كيلومتر عن مدينة مشهد المقدسة، بين حدود إيران وتركمنستان. علماً أن مزداوند وريفها من الأماكن القديمة جداً في سرخس، وحضيت بموقع استراتيجي مهم وهي بمثابة بوابة

الدخول إلى سرخس، فتحة المغارة تتوسط صخرة مطلّة على الجهة الشرقية، وعرضها متران وارتفاعها متران ونصف المتر. وتحتوي داخلها على تكوينات كلسية صاعدة وهابطة، تزيد من المغارة جمالاً. وهذه المغارة جافة في

داخلها، ويتوجب الحصول على الماء من عين كبيرة قريبة منها. مع العلم أنه توجد قرب مزداوند عينون ماء معدنية حارة. داخل المغارة توجد صالة واسعة كانت تسكنها خفافيش نادرة النوع والتي انتقلت إلى أماكن أكثر



عتمة في الداخل بعد أن تمت انارة هذا الموقع. عند الدخول إلى المغارة وبعد طي مسافة ٥ أمتار، يصبح المسار ضيقاً لا يتسع سوى للمارة واحد خلف الآخر، ثم يضيق أكثر بعد مترين بحيث يضطر الزائر للتحرك

على ١٠٠ متر بسبب نقص الأكسجين. ونظراً لقرب المغارة من الطريق العام، فهي تجتذب الكثير من متسوقي الجبال ومكتشفي المغارات وحتى السائحين من محبي المغامرات. وعلى مقربة من هذه المغارة، توجد مغارة أخرى اسمها بزكان، التي يتوجب الذهاب إليها من جنوب قرية بزكان التابعة لمدينة سرخس. ويعود ماضي هذه المغارة هي الأخرى إلى الفترة قبل الميلاد، وجرى ادراجها في قائمة الآثار التاريخية الإيرانية. وتقع قرية بزكان على بعد ١٢٨ كيلومتر شرق مدينة مشهد المقدس، في منطقة سهول وسلسلة جبال جميلة معروفة بين محبي رياضة التسلق.



والنعناع والبقدونس في قليل من الزيت نصف ساعة ثم يضاف إليه الملح. - يضاف مزيج الكرفس إلى اللحم ويترك ليطلهى مدة ٢٠ دقيقة. - يضاف عصير الليمون ويترك على النار مدة ساعة ثم يقدم

اللحم ويضاف الكركم والفلفل الأسود. - يضاف ٣ كاسات من الماء الساخن ويترك حتى يغلي ثم تخفف الحرارة ويترك اللحم على النار لمدة ٤٥ دقيقة. - يقطع الكرفس قطع متوسطة ويفرم النعناع والبقدونس ثم يطهى الكرفس

نصف ملعقة صغيرة من الفلفل الأسود، نصف ملعقة صغيرة من الكركم، ماء. **طريقة التحضير:** يفرم البصل ثم يحمى في الزيت حتى يصبح ذهبياً. - يقطع اللحم إلى قطع صغيرة ثم يضاف إلى البصل ويحرك المزيج حتى يتغير لون

٥٠٠ غرام لحم غنم، ٤ عود من الكرفس، باقة من النعناع، باقة من البقدونس، ٣ حبات من البصل، كوب من عصير الليمون، نصف ملعقة كبيرة من الزيت النباتي، نصف ملعقة صغيرة من الملح،

مرقة الكرفس «خورشت كرفس»

المكونات: